معك المغرب ثم قلنا نجلس حتي نصلي معك العشا قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الي السما وكان كثيرا
ما يرفع راسه الي السما فقال النجوم فذكره **قوله** النجوم امنة السما قال النووي قالت العلما الامنة بفتح
الهمزة والميم والامن والامان بمعني ومعني الحديث ان النجوم ما دامت باقية فالسما باقية فاذا انكدرت
النجوم وتناثرت في القيامة ذهبت السما فانفطرت وانشقت وذهبت **قوله** وانا امنة لاصحابي فاذا
ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون اي من الفتن والحروب وارتداد من ارتد من العرب واختلاف القلوب ونحو
ذلك مما انذر به صدقا وقد وقع كل ذلك **قوله** واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتي امتي ما يوعدون
معناه من ظهور البدع والحوادث في الدين والفتن فيه وطلوع قرن الشيطان وظهور الروم وغيرهم
عليهم وانتهاك المدينة ومكة وغير ذلك وهذه كلها من معجزاته صلي الله عليه وسلم والله اعلم

حديث النجوم امان لاهل السما الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث الندم توبة تقدم الكلام علي معني التوبة في التوبة من الذنب والله اعلم

حديث النذر يمين وكفارته كفارة يمين بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث النفقة كلها في سبيل الله بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث النميمة والشتيمة والحمية في النار الخ تقدم معني النميمة والشتيمة قال الجوهري الشتم السب
والاسم الشتيمة **قوله** والحمية قال في النهاية هي الانفة والغيرة انتهي والمراد اصحاب هذه الصفات
في النار والله اعلم

باب المناهي

حديث نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الاغلوطات وفي رواية الغلوطات ترك منها الهمزة
كما تقول جا الاحمر وجا الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسالة
غلوطة اذا كان يغلط فيها كما يقول فرس ركوب وشاة حلوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الها فقلت
غلوطة كما يقال ركوبة وحلوبة واراد المسايل التي يغالط بها العلما ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة
وانما نهي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود وانذرتكم
صعاب المنطق يريد المسايل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط
كالاحدوثة والاعجوبة انتهي وقال الخطابي الغلوطات جمع غلوطة اسم مبني من الغلط كالحلوبة
والركوبة من الحلوب والركوب والمعني انه نهي ان تعترض العلما بصعاب المسايل التي يكثر فيها
الغلط ليستزلوا بها وتستسقط رايهم فيها وقال الاوزاعي الاغلوطات شرار المسايل واحدها اغلوطة
انتهي وقال شيخنا في الدر الاغلوطات والغلوطات بحذف المسايل التي يغالط بها العلما ليزلوا فيهيج
بذلك شر وفتنة والله اعلم

حديث نهي عن الاختصار في الصلاة قال شيخنا الاشهر في تفسيره انه وضع اليد علي الخاصرة

كذا

كذا فسره محمد بن سيرين راوي الحديث رواه عنه ابن ابي شيبة وهشام بن حسان رواه عنه البيهقي في
سننه قال روي سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة معني هذا التفسير وقيل هو ان يمسك
بيده مخصرة اي عصا يتوكا عليها حكاه الخطابي وقيل ان يختصر السورة فيقرا من اخرها اية او ايتين حكاه صاحب الغريبين والنهاية وقيل ان يحذف من الصلاة فلا يتم قيامها وركوعها وسجودها وحدودها
حكاه في الغريبين قال العراقي في شرح الترمذي والقول الاول هو الصحيح الذي عليه المحققون والاكثرون
من اهل اللغة والحديث والفقه قال واختلف في المعني الذي نهي عن الاختصار في الصلاة لاجله
فقيل التشبه بابليس لانه اهبط مختصرا وروي انه اذا مشي مشي مختصرا رواه ابن ابي شيبة
عن ابن عباس وقيل التشبه باليهود لانهم يفعلونه في مشيهم رواه ابن ابي شيبة عن عائشة
وقيل انه راحة اهل النار ابن ابي شيبة عن عائشة ومجاهد وورد مرفوعا رواه البيهقي من حديث
ابي هريرة وقيل انه فعل المختالين والمتكبرين قال المهلب بن ابي صفرة وقيل انه شكل من اشكال
اهل المصايب يضعون ايديهم علي الخواصر اذا قاموا في الماتم قاله الخطابي والله اعلم

حديث نهي عن الاقران الا ان يستاذن الخ وسببه كما في البخاري عن جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلي الله عليه وسلم
نهي عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال ابن شعيب الاذن من قول ابن عمر **قوله**
جبلة قال في الفتح بفتح الجيم والموحدة الخفيفة **قوله** بن سحيم بمهملتين مصغر كوفي تابعي ثقة
قاله البخاري عن غير ابن عمر شي **قوله** اصابنا عام سنة بالاضافة اي عام قحط ووقع في رواية
ابن ابي داود الطيالسي في مسنده عن شعبة اصابتنا مخمصة مع ابن الزبير يعني عبد الله لما كان
خليفة وروي من وجه اخر عن شعبة بلفظ كنا بالمدينة في بعض اهل العراق **قوله** فرزقنا تمرا
اي اعطانا تمرا في ارزاقنا وهو القدر الذي يصرف لهم في كل سنة من مال الخراج وغيره بدل النقد تمرا
لقلة النقد اذ ذاك بسبب المجاعة التي حصلت **قوله** فيقول لا تقارنوا في رواية الوليد في الشركة
فيقول لا تقرنوا **قوله** عن الاقران كذا لاكثر الرواة واللغة الفصحي بغير الف واخرج ابو داود الطيالسي
بلفظ القران وكذلك قال احمد عن حجاج بن محمد عن شعبة وقال عن محمد بن جعفر عن شعبة الاقران والقران
بكسر القاف وتخفيف الرا ضم تمرة الي اخري وهو افصح من القران والنهي سببه ما كانوا فيه من ضيق العيش
ثم نسخ لما حصلت التوسعة روي البزار من حديث بريدة كنت نهيتكم عن القران في التمر وان الله وسع
عليكم فاقرنوا قال النووي اختلفوا في هذا النهي هل هو علي التحريم او الكراهة والصواب التفصيل
فان كان الطعام مشتركا بينهم فالقران حرام الا برضاهم ويحصل بتصريحهم او بما يقوم مقامه من قرينة
حال بحيث يغلب علي الظن ذلك وان كان الطعام لغيرهم حرم وان كان لاحدهم واذن لهم في الاكل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)